

أثر إستخدام طريقة الفريد كورتو A. Cortot فى إكساب بعض مهارات أداء آلة البيانو للمبتدئين

أ.د.م: عمرو عبد الحميد خليل(*)^(١)

تقديم البحث:

آلة البيانو من أهم الآلات الموسيقية لدراسة الموسيقى فى جميع بلاد العالم على مدى العصور، فهى آلة ذات لوحة مفاتيح ثابتة تطورت عبر العصور المختلف إلى أن وصلت لشكلها الحالى من الإتساع نطاق مفاتيحها وقدرتها على توصيل مشاعر وأحاسيس المؤلفون وانفعالاتهم بقدر كبير.

لذا إهتم التربويين على مدى العصور بأصول تدريس العزف على آلة البيانو للمبتدئين وظهرت بالقرن العشرين المدارس المختلفة ذات الأساليب المتعددة وكلها تؤدى إلى الوصول بالدارس إلى جودة أداء المؤلفات، ومنهم مدرسة سوزكى، بيلبارتوك، سلطان كوداي، دنيس آجاى وغيرهم، وقد حاول المهتمون بتدريس العزف على آلة البيانو من مؤلفى القرن العشرين ملئ الفجوة بين الموسيقى الرفيعة ومؤلفات آلة البيانو من ناحية وبين امكانات المبتدئين من ناحية أخرى، فالتعلم عامة وتعلم المبتدئ على آلة البيانو خاصة ؛ ليس بالأمر الهين، بل أنه من أصعب وأشق مراحل التعليم، ونظرا لأهمية تعليم البيانو للمبتدئ الذى هو النواة لكل عازف ماهر، لذا إهتم الباحثون بكل ما هو جديد من مدارس حديثة لتعليم آلة البيانو، فتوصلت (رحاب الدسوقي، ٢٠٠٥) إلى بعض الطرق الحديثة لتعليم المبتدئين الكبار العزف لتعليم العزف على آلة البيانو، كما إهتمت (نجوى أبو النصر ٢٠٠٧) إلى إلقاء الضوء على حياة وأسلوب دينس آجاى أحد مؤلفى المدرسة الامريكية، وألقت (مريم حلمى، ٢٠٠٦) الضوء على المدرسة الفرنسية فى تدريس البيانو، وأشارت (سارة محى الدين، ٢٠١٧) إلى التعرف بأساسيات تدريس آلة البيانو وأهم المدارس التعليمية، وما

(١) استاذ مساعد دكتور/ عمرو عبد الحميد خليل استاذ مساعد البيانو بقسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية / جامعة عين شمس.

هو واجب المعلم وتوجيهات الطالب للوصول إلى درجات النضج الفني فى عزف مؤلفات آلة البيانو.

وإزدهر القرن العشرين منذ بدايته بالتيارات المتنوعة لطرق تدريس آلة البيانو ومن أهمها المدرسة الفرنسية ومن أبرز أعضائها ومؤلفها الفريد كورتو AlfredCortot (١٩٨٧ - ١٩٦٢) الذى يعد من أشهر مؤسسى طرق التدريس للعزف علي آلة البيانو، وهو يعتبر من أفضل العازفين أيضا، فقد قام بقيادة العديد من الحفلات الموسيقية بمختلف بلاد العالم، وأسس (مدرسة الموسيقى) (L'ecoleNormaldeMasia) كما يُعد من أشهر المعلمين البارزين فى شرح التعبيرات الموسيقية (مريم حلمى، ٢٠٠٦).

وقد وضع كورتو العديد من الكتب التكنيكية التى تساعد على تحسين عزف الطلاب المبتدئين عن طريق تمارين منهجية وتربوية وقد إحتوى كتابه " الأسس المنطقية لتكنيك البيانو" على فلسفة خاصة به ومختلفة عن سابقته، لربط التكنيك بالعقل، فقد نادى بضرورة التدريب الذهنى بدلا من التدريب الآلى (فاطمة البهنساوى، ١٩٨٦).

لذا رأى الباحث أنه من الأهمية تطبيق بعض هذه التمرينات والتدريبات للدارسين المبتدئين بكلية التربية النوعية.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى ضعف إظهار طلاب الفرقة الثانية للمهارات والتقنيات التى تشتمل عليها بنود مقرراتهم لآلة البيانو

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر استخدام طريقة كورتو بكتابه "الأسس المنطقية للتكنيك" فى إكساب الطلاب المبتدئين بعض المهارات للوصول لأداء أفضل لبنود مقرراتهم لآلة البيانو.

أهمية البحث :

قد يؤدي استخدام كتاب " الأسس المنطقية للتكتيك" لكورتو إلى الإرتقاء بمستوى الأداء الفنى المطلوب لبنود مقررات طلاب الفرقة الثانية لآلة البيانو

فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اداء طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس بنود مقرراتها باستخدام تدريبات كورتو وبين اداء طلاب المجموعة الضابطة التى تدرس بنود مقرراتها بالطريقة التقليدية وذلك لصالح المجموعة التجريبية وذلك فى الاختبار البعدى.

حدود البحث :

زمنية : ستة اسابيع من الفصل الدراسى الأول سنة ٢٠١٨ - ٢٠١٩

مكانية: قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

اجراءات البحث :

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي^(١) وفى الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات الذى يسمى المتغير المستقل ويقصد بالتناول تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة، وبعد هذا التناول يتم قياس المتغير الآخر (المتغير التابع)، فاذا لاحظنا المتغير الأول يتغير مع المتغيرات الناجمة عن المتغير

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من عينة قوامها عشر طلاب من طلاب الفرقة الثانية تمثل ثلث القوة العددية لطلاب الفرقة الثانية بالقسم.

(١) يتبع هذا البحث المنهج التجريبي لقياس صحة الفرض لتحديد اثر استخدام التدريبات كتاب الأسس المنطقية للتكتيك لكورتو على اداء طلاب المجموعة التجريبية .

أدوات البحث:

١. مجموعة منتقاه من تدريبات كتاب الأسس المنطقية للتكنيك لكورنو.
٢. مدونات مقرر الفرقة الثانية لآلة البيانو
٣. استمارة إستبيان إستطلاع رأى الخبراء المخصيصين لتحديد المهارات العزفية فى بنود مقررات آلة البيانو لطلاب الفرقة الثانية.
٤. تصميم بطاقة ملاحظة.

مصطلحات البحث:

المهارة Skill

هو نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة^(١).

التكنيك Technique

عبارة عن تمارينات رياضية للأصابع تنتج عنها إكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة فى العزف (الأصابع - اليد - الذراع - المفاصل) بطريقة سليمة لعزف مقطوعات موسيقية، بجانب التآزر بين الأعضاء وبين التنظيم النفسى والذهنى، ليجعل العازف يتحكم فى الطاقة الحركية، حيث يشارك العقل العضلات لاكتساب المهارة العزفية^(٢).

الاداء Performance

هو الاداء الذى يُمكن للعازف من اعادة التعبيرات والأحاسيس الفنية للمستمع وفقا لما وضعه المؤلف تماماً^(٣).

(١) آمال أحمد مختار صادق، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوى، ط١٠ (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية)، ١٩٩٩.

(2) Apil, Willi, Harvard: Dictionary of musix P. 133.

(٣) أحمد بيومى : القاموس الموسيقى - وزارة الثقافة - المركز القومى، دار الاوبرا المصرية، القاهرة، سنة ١٩٩٢، ص٢٢٦.

الدراسات والبحوث السابقة

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث للتعرف على أهدافها وأهميتها وإجراءاتها، ونتائجها، وأهم نتائجها وهى كالتالى من الأقدم للأحدث:

دراسة بعنوان " دراسة مقارنة لتكنيك عزف البيانو عند كلاً من المؤلفين التربويين مدرسى القرن العشرين الذين تم اختيارهم : ثيودور ليتشيتزكى، توبياس ماتى، رودولف بريتهاوبت، أوتو اورتمان وارنهولو شولتز".^(١)

هدفت تلك الدراسة الى التحليل والمقارنة بين مختلف الأساليب التعليمية فى تكنيك العزف على آلة البيانو عن طريق التحليل لكل من ثيودور ليتشيتزكى (١٨٣٠ - ١٩١٥)، وتوماس.

دراسة بعنوان الاتجاهات الامريكية الحديثة لتدريس آلة البيانو فى النصف الثانى من القرن العشرين^(٢)

هدفت تلك الدراسة الى التعريف على الاتجاهات الامريكية الحديثة المختلفة فى تدريس آلة البيانو فى النصف الثانى من القرن العشرين، وكيفية الاستفادة من هذه الاتجاهات ومدى ملائمتها للطالب المصرى والتعرف على الوسائل المختلفة المتبعة فى تدريس آلة البيانو، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى تحليل المحتوى، اشتملت على عينة منتقاه من الكتب الامريكية التربوية المختلفة الأهداف وتناولها بالشرح والتفصيل، جاءت نتائج تلك الدراسة فى الوصول الى الاتجاهات الامريكية المختلفة فى التدريس وملائمتها مع الطالب المبتدى المصرى.

(1) Prater Pamela: " A Comparision of the Technique of piano playing Avocated by Selected Twentieth Century Padagoues by (Leschetizky Theodor, Mattay Tobias, Breithaupt Rudolf M, Orthmannotto, schutz Arnold) Ph. D, th University of texas At Austin. U.S.A. 1990.

(٢) جمال جمعة محمد : الاتجاهات الامريكية الحديثة لتدريس البيانو فى النصف الثانى من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢.

دراسة بعنوان: "العزف الموسيقى للمبتدئين على آلة البيانو"^(١)

هدفت تلك الدراسة الى الوصول بالطالب المبتدئ الى عازف جيد فى السنوات الأولى من الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، اشتملت العينة على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية، جاءت نتائج البحث الى ضرورة احتواء حصة من حصص البيانو على نماذج مختلفة من الألحان التكتيكية والقراءة الوهلية والنظريات بصورة مبسطة يساعد فى الوصول الى الاداء الجيد لآلة البيانو.

وقد استفدت الباحثة من تلك الدراسة فى أهمية احتواء حصص البيانو على نماذج مختلفة من الألحان والتكنيك والقراءة الوهلية والنظريات الموسيقية يساعد فى الوصول الى الاداء الجيد لآلة البيانو.

دراسة بعنوان دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار^(٢)

هدفت تلك الدراسة الى تعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو وتحديد الصعوبات التكتيكية وتذليلها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي تحليل المحتوى، اشتملت العينة على تحليل المقطوعة رقم ١٤ بعنوان لعبة غنائية انجليزية من كتاب اكسفورد Oxford Book للمؤلف ارنست شيلنج Arnst Shelling أمريكي الجنسية، وتحليل المقطوعة رقم ١٨ بعنوان انسياب الموسيقى الهادئة من كتاب مايكل آرون Micael Aaron، وتحليل المقطوعة رقم ٢١ بعنوان دراسة سلم (فا/ك) من كتاب أدا ريختر Ada Richter، وتوصلت الباحثة الى العديد من النتائج منها البحث تذليل الصعوبات العزفية والتكتيكية وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الكتب الثلاث المختارة فى تعليم المبتدئين.

(١) سلوى عزت أمين : العزف الموسيقى للمبتدئين على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى،

المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣.

(٢) سوزان أحمد عسل : دراسة مسحية لتعليم البيانو للمبتدئين الكبار، بحث منشور، المؤتمر العلمى الخامس،

كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨.

دراسة بعنوان طريقة مقترحة لتعليم عزف آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية^(١).

هدفت تلك الدراسة الى وضع طريقة مقترحة لتعليم عزف آلة البيانو ووضع مجموعة من التدريبات المقترحة من خلال العناصر الأساسية لتدريس العزف على آلة البيانو مما يؤدي لتحسين اداء الطالب من خلال وضع طريقة تساعد في عزف مؤلفات آلة البيانو المقررة بالمنهج، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، اشتملت العينة على مجموعتين من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وجاءت نتائج البحث محققة لفرضه في أن الطريقة المقترحة من قبل الباحثة ساعدت في الوصول الى الاداء الجيد لمؤلفات آلة البيانو وتؤدي الى تحسين الاداء للمبتدئين في اداء مقرر السنة الدراسية واكتساب الطلاب المبتدئين المهارات العزفية اللازمة للاداء على آلة البيانو

دراسة بعنوان: " مقارنة بين عدة طرق لتعليم البيانو والتي يؤديها عدد من التربويين المختارين من القرن العشرين (ثيودور ليتشيسكي، توبياس ماتى، رودلف برايتهاوبت، اوتو اورتمان، سولتز اورنولد بولندا، انجلترا"^(٢)

يهدف البحث الى تحليل ومقارنة عدة اتجاهات تربوية هامة لتعليم العزف على آلة البيانو وقد استخدمت خلفية علمية لفهم الاتجاهات التربوية فى القرن العشرين مشتقة من مناقشة سريعة لاهم التربويين فى تعليم البيانو فى القرن العشرين كما تم فحص تاثير تعاليم كل من بيتهوفن وتشيرنى وشوبان وليست وديبيه كما رأى الباحث ان عرض اتجاهات القرن ١٩ سيساعد على تحليل النظريات الحديثة مع التركيز على المبادئ الفنية للمؤلفين ليتشيسكى وماتى واورتمان وبرايتهابوت وشولتز كما قدم عرض ومقارنة لكل اتجاه تربوى مثل حركة الذراع واليد والأصابع والاسترخاء والتنشيت ونقل الثقل ووضع الرسغ وانتهى البحث بذكر أمثلة من اعمال البيانو متضمنة المبادئ التقنية المشتقة من تعاليم كل من التربويين السابق ذكرهم.

(١) نرمين حمدى على : طريقة مقترحة لتعليم عزف آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير،

غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٦.

(2) Prater pamela : A comparison of the techniques of piano playing advocated by selected twentieth century pedafogues (LeschetizkTheodore, Matthay Tobias, BreithauptRudof, OrtmannOtto, Schultz Arnold) Poland, England".1990

دراسة بعنوان : " طرق تدريس المدرسة الفرنسية للعزف على آلة البيانو فى النصف الأول من القرن العشرين " (١)

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على طرق التدريس المختلفة لآلة البيانو فى النصف الأول من القرن العشرين، والقاء الضوء على أهم مؤلفى وواضعى طرق التدريس بفرنسا بالقرن العشرين والتعرف على الخصائص المميزة لطريقة تدريس اندريد كورتو واتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى واستخدمت عينة من تدريبات كورتو وتوصلت الباحثة الى تحليل تمرينات والقاء الضوء على أهمية كتب كورتو.

دراسة بعنوان " طريقة مقترحة لمعالجة الصعوبات العزفية من خلال مجلد دينيس آجاي التعليمى لتحسين اداء دارس آلة البيانو " (٢)

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على اسلوب دنيس آجاي وتحديد الصعوبات العزفية فى مجلده التعليمى وتقديم الارشادات والتدريبات لمعالجة ما به من صعوبات والاستفادة من تمارينات ومقطوعات المجلد فى تحسين اداء آلة البيانو، وابتعد لذلك المنهج الوصفى التحليلى لاستخراج الصعوبات العزفية ووضع ما يلزمها من تمرينات وارشادات من عينة البحث التى تحددت بثلاث مجلد دينيس آجاي تقريبا، وتوصلت الى تحديد الصعوبات العزفية وما يناسبها من تدريبات وارشادات التى تؤدى الى معالجة لتلك الصعوبات.

الإطار النظرى

المدارس وطرق التدريس

تميزت مؤلفات القرن العشرين بتعدد مذاهبها قد دعت الى ظهور العديد من الاراء التى جميع أغلبها على أنه ليس هناك تعميما باى صورة من الصور لتحديد

(١) مريم حلمى سعد عبد السيد : طرق تدريس المدرسة الفرنسية للعزف على آلة البيانو فى النصف الأول من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، سنة ٢٠٠٦.

(٢) آية يوسف محمد محمد : طرق تدريس المدرسة الفرنسية للعزف على آلة البيانو فى النصف الأول من القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، سنة ٢٠١٨.

أسلوب وطريقة عزف مؤلفات القرن العشرين، وقد اثرت موجه من التحديات والتجارب الفنية المتضاربة وتعدد الاتجاهات الموسيقية كل هذا أدى الى ظهور مذاهب موسيقية متفرقة عن المذهب الرومانتيكى والتي كان لها دور هام فى تشتيتها حيث تكونت مفاهيم موسيقية جديدة حددت تسميتها على صورة استغلال العناصر الموسيقية ومكونات البناء الموسيقى، فمذهب التأثيرية يعتمد على التونالية والمقامات الكنيسية، والسلاط الخماسية والسداسية، والكلاسيكية الحديثة تعتمد على التونالية غير العظيفية وتعدد التونالية، ويشترك معها المدارس القومية الحديثة التى استعانت بسلاط ومقامات الموسيقى الفلكورية، اما المذهب التعبيري فقد اعتمد على اللاتونالية والنظر الى الاثنى عشر صوتا باعتبارها متساوية ومرتبطة ببعضها البعض دون الحاجة الى مركز تونالى^(١).

المدارس الموسيقية فى القرن العشرين :

يتسم القرن العشرين باستخدام الامكانيات التعبيرية للاله والاعتماد على التظليل الديناميكي الذى يصف تظليل واحساس كل نغمة، واعتبر ان عدم تحديد اصابع معينة فى العزف، وللمؤدى حرية كاملة فى اختيار الأصابع التى تناسبه، هو بمثابة تدريب رائع يؤكد أن خدمة يتلقاها الفرد هى التى ياخذها بنفسه، بدا الاهتمام بتعليم المبتدئين من الصغار والكبار، التى تتمثل فى كيفية تعلمهم المهارات اللازمة للعزف على آلة البيانو بهدف رفع مستوى الاداء فى أقصر وقت ممكن وبطريقة محببة تتعد عن التلقين وتتم بالتشويق وتعتمد على الاستنتاج والاستفادة من علم النفس التربوى، والاعتماد على حرية الحركة والمرونة والاسترخاء والتلاعب بالوزن، مما ادى الى ظهور العديد من الكتب والاتجاهات الحديثة فى فن اصول التدريس لعزف الة البيانو فى أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادى والعشرين، وتتبناها العديد من المؤلفين التربويين، كما اهتم العديد من التربويين بتقديم الأفكار والاقتراحات والدراسات الجادة

(١) هدى سالم : الدوديكا فونية كمذهب فى موسيقى القرن العشرين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٨٩.

التي تستهدف اعداد المعلم وخبرته وشخصيته والوقت المتاح للتعلم، وكذلك المرحلة العمرية للمتعلمين ومدى استيعابهم وسرعة تعلمهم والبيئة المحيطة بهم^(١).

الفريد كورتو (Alfred Denis Cortot) (١٨٧٧ - ١٩٦٢م)

حياته

ولد الفريد دينس كورتو فى ٢٦ سبتمبر عام ١٨٧٧ م فى نيون بسويسرا وتوفى فى ١٥ يونيه عام ١٩٦٢ م فى لوزان بفرنسا وقد كان والده فرنسى الجنسية ووالداته سويسرية، وقد بدأ تعلم العزف على الة البيانو فى سن الخامسة فى المعهد الموسيقى القومى بجينيف وقد كانت دراسته الأولى للبيانو مع اخواته وقد انتقل ابواه الى باريس فى عام ١٨٨٦م حيث استطاعا ان يلحقاه بالمعهد الموسيقى القومى الفرنسى ليكمل دراسته الموسيقية هناك حيث درس مع ايميل ديكومب^(٢) الذى كان تلميذا لشوبان، وبعد ذلك درس مع لويس ديميه وهو أحد أهم عازفى البيانو النصف الأول من القرن العشرين، وقد ظل هناك عشر سنوات حتى اصبح عمره ١٩ عام حيث نال الجائزة الأولى فى عزف البيانو فى عام ١٨٩٦م. كانت بداية ظهوره فى حفلات كولون ولاموريه حيث عزف كونشرتو البيانو رقم ٣ لبيتهوفن، وبين عامى ١٨٩٨، ١٩٠١م اصبح قائد كورال ثم مساعد قائد موسيقى فى باريوث تحت قيادة فليكس موتل^(٣) وهانز ريتشر^(٤)

وإثناء هذه السنوات تعمقت معرفته ببيتهوفن من خلال عازف البيانو ادوارد ريسلر^(٥) والذي ساعد على تغيير الاسلوب المعروف لعزف البيانو الفرنسى وقد ظهر كورتو ايضا مع ريسلر فى حفلات ثنائى البيانو وفى عام ١٩٠٢م وكان عمره ٢٥ عام قام بعزف عدة أعمال لعدة مؤلفين.

(١) نجوى ابراهيم ابو النصر : مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٧، ص ٦٥٠.

(٢) ايميل ديكومب (١٨٢٩ - ١٩١٢) عازف بيانو شهير فرنسى الجنسية.

(٣) موتل (١٨٥٦ - ١٩١١) مؤلف موسيقى نمساوى الجنسية

(٤) ريتشر (١٨٤٣ - ١٩١٦) قائد اوكسترا مجرى الجنسية

(٥) ادوار ريسلر (١٨٣٧ - ١٩٢٩) عازف بيانو فرنسى شهير

وعام ١٩٠٥ قام بتكوين ثلاثى مع جاك ثيبو^(١) وبابلو كاسالس^(٢) وقد كان هذا الثلاثى هو أول تأسيس لموسيقى الحجرة فى ذلك العصر وقد ظل لسنوات عديدة يحتل المركز الأول وبعد ذلك اصبح هذا الثلاثى عالميا واعتبر احسن موسيقى حجرة فى التاريخ واصبحت تسجيلاتهم لا تقدر بثمن،ومنذ عام ١٩٠٧ وحتى عام ١٩١٧ كان كورتو مدرسا للبيانو فى المعهد القومى الموسيقى الفرنسى. واثناء الحرب العالمية الأولى عمل وزارة الفنون الجميلة وكان نشاطاته كعازف منفرد فى أوروبا وامريكا جعلت من المستحيل عليه ان يكون مدرسا ملتزما بفترات طويلة متواصلة من التعليم الاكاديمى

وايضا فى عام ١٩١٩م قام بتأسيس المدرسة الطبيعية للموسيقى فى باريس مع اوجست مانجوت^(٣) وهو مدير مجلة عالم الموسيقى وعين فيها اشهر المعلمين البارزين وقد كان الفريد كورتو نابغا فى شرح وتفسير الدروس والتعبير الموسيقى مما جعله اسطورة فى هذا الفن . وفى عام ١٩٤٣ م اسس موسيقى الحجرة الخاصة بمجتمع الحفلات الموسيقية فى المعهد القومى الفرنسى، وفى أثناء الحرب العالمية الثانية قام بالتقرب من حكومة فيشى فأصبح مندوب سامى للفنون الجميلة والارشاد التقنى للموسيقى فى التعليم القومى وقد كان من تنوع هذه المهام ما ساعده على التحرر من أى ملل. كما ترك ايضا اصدارا اخر فى الشرح وذلك فى كتابين هما الموسيقى الفرنسية للبيانو (La musique française de piano) وذلك عام ١٩٣٠، ١٩٣٢ وانماط لشوبان عام ١٩٤٩م. اما حفلاته الوداعية للاداء كانت فى ١٠ يوليو مع كاسالس ولكنه استمر فى التعليم واعطى اخر فصل رئيسى له ١٩٦١ م وتوفى فى يونيه عام ١٩٦٢م. (Micael Kennedy 1996, 164)

(١) جاك ثيبو (١٨٨٠ - ١٩٥٣) عازف فيولا فرنسى الجنسية
(٢) بابلو كاسالس (١٨٧٦ - ١٩٧٣) قائد وعازف بيانو اسبانى
(٣) اوجست مانجوت لم يستدل عليه

أعمال ألفريد كورتو للبيانو

١- الأسس المنطقية لتكنيك البيانو

(Principes Rationels la technique pianistique)

وقد صدر هذا الكتاب فى عام ١٩٢٨ م فى فرنسا بطبعه سالابير كما توجد طبعة انجليزية واخرى ألمانية .

٢- طبعات لموسيقى شوبان تحتوى على ارشادات كورتو فى معالجة المشاكل التكنيكية فيها
(Edition de travail des oeuvres de chopin)

٣- موسيقى البيانو الفرنسية (La musique francaise de piano. Deuxvol)
وهذا الكتاب صدر فى جزئين عامى ١٩٣٢، ١٩٣٠ وقد ترجم بالانجليزية تحت اسم : " موسيقى البيانو الفرنسية French Piano Music وقامت بالترجمة هيلدا اندروس

٤- محاضرات فى التعبير صدر عام ١٩٣٧، وقامت بتجميع هذه المحاضرات جان تايفرى وترجم بالانجليزية على يد روبرت جاك تحت اسم

(Alfred Cortot's studies in musical Appreciation)

ولا يوجد خلاف على ان كورتو يعتبر واحدا من الاوائل فى تاريخ الشرح والتفسير فلقد كان كثير الانشغال بالجلوس لساعات متواصلة بلا نهاية للتمرين

نبذة عن طريقة ألفريد كورتو :

لقد كان كورتو واحدا من أهم عقول عازفى البيانو وكانت كتاباته هى نتيجة لمثابرتة العجيبة فى القطع الرئيسية التى كان يقوم بعزفها، كانت نصيحة كورتو الموسيقية لعازفى الة البيانو هى التمسك بادق التفاصيل. ودائما ما كان يشجع تلاميذه المفضلين ويفتح لهم الكثير من الأبواب وكعازف بيانو كان كورتو مشهورا لتفسيراته لاعمال اشهر المؤلفين الموسيقيين مثل : فريديرك شوبان، روبرت شومان، سان صانص وفورية ومندلسون وليست وديبوسى وذلك تحت عنوان اصدارات للعمل. وتعتبر من أهم الإصدارات التى نشرت على الاطلاق والتى تمتلئ بتعليقات مهمة وتمارين خاصة للتغلب على المشاكل التكنيكية .

امتلك كورتو مهارة إبداعية فى الأداء الفنى لمقطوعات تراث آلة البيانو لأهم وأشهر الموسيقيين، وتركز اهتمامه بالمعنى الشعرى للمقطوعة، والغرض الذى كان بذهن المؤلف عند تأليفها إضافةً إلى الاهتمام لظروف العصر الذى كان يعيش فيه المؤلف، وقد تميز بالمنهجية فى كتبه فربط بين التكنيك والعقل واهتم بالتدريب الذهنى قبل التدريب الآلى، وفيما يلى بعض النقاط التى توضح طريقته المميزة :

- وضع كورتو مقدمة تاريخية قبل كل تمرين عن طريقة العزف المستخدمة وكذلك كيفية معالجة الصعوبات العزفية به
- وضع لكل تمرين السرعة المحددة له
- اهتم بالتنوعات الإيقاعية والهارمونية او التنويع الكروماتى أو بتغيير الأصابع وذلك بوضع رمز يدل على نوع التنويع، وقد سمي ذلك بالصورة المتحركة .
- استخدم كورتو فى تمارينه سلم دو الكبير فقط أو سلم لا مقامى للتعرف على جميع السلالم مع استخدام الخمس أصابع .
- تميز بأسلوب مميز فى التدريس، يعتمد على تفسيراته لأهم المؤلفات لأشهر المؤلفين الموسيقيين.
- وضع خطة تدريبية للتمرين فى مدة ستة أشهر بواقع ثلاث أرباع ساعة يومياً
- اهتم بالتمارين الرياضية والعضلية لمدة ربع ساعة قبل بدء التدريب، واهتم بتمرين جميع العضلات وفق نوع الأيدي ذات الأصابع الطويلة أو القصيرة
- استخدم مقامية محددة كل ٣٦ يوماً مقسمة إلى ثلاث مجموعات كل منها عدد ١٢ يوماً لأداء كل سلسلة.

الإطار التطبيقي

فى ضوء ما ورد بالإطار النظرى من مفاهيم نظرية واتجاهات مختلفة لطرق التدريس فى القرن العشرين عموماً وبالمدرسة الفرنسية على وجه الخصوص وعلى

رأسهم المؤلف وصاحب فلسفة ومدرسة طرق تدريس البيانو الفريد كورتو ومن أشهر كتبه " الأسس المنطقية للتكتيك" والذي استخدمها الباحث فى الدراسة الحالية بهدف تحقيق فرض البحث، ولاتمام هذه الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التجريبي، لأنه يلائم طبيعة الدراسة الحالية كما أنه يعتبر أقوى المناهج فى إحتبار العلاقات السببية التى تعود على تفسيرات مقنعة، " فالتجريب هو تغيير متغير ومضبوط للشروط المحددة فى حدث ما، وملاحظة التغييرات الناتجة فى الحدث وتفسيرها"، ويتطلب تدخل أو معالجة يقوم بها الباحث باصطناع أحد العوامل ويتحكم فيه، ويعالجه^(١).

وقد استخدم الباحث مجموعتين متكافئتين على النحو التالى :

المجموعة التجريبية :

وتدرس بعض بنود المقرر بعد التدريب على التدريبات المناسبة لها من كتاب الأسس المنطقية للتكتيك لكورتو، الذى افتقارها الباحث ثم ملاحظة التغييرات التى تحدث لهذه المجموعة من تقدم فى الاداء العزفى لذلك البنود حتى نهاية فترة تطبيق هذه التدريبات.

المجموعة الضابطة :

وتدرس نفس البنود المختارة بالطريقة التقليدية المعتادة التى يتم التدريس بها.

عينة البحث :

تتكون من عشر طالب وطالبة تمثل ٣٠% من طلاب الفرقة الثانية من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية للعام الدراسى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ واستخدم لذلك الأخذ بدرجاتهم فى الاداء العزفى لمقرر الفرقة الأولى فى نهاية العام السابق من بدء التجربة، وتم الأخذ بهذه الدرجات لتكون الدرجات القبليّة لعينة البحث.

(١) آمال أحمد مختار صادق، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى الطبعة الأولى (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية) سنة ١٩٩١، ص ٩٨-١٠٠.

الاختبار القبلى :

استعان الباحث بنتائج الطلاب (طلاب العينة) فى العام السابق كاختبار قبلى بحيث ان متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأولى) مساويا للمتوسطات درجات المجموعة الثانية الضباطة.

أدوات البحث:

- ١ - مجموعة منتقاه من تدريبات كتاب الأسس المنطقية للتكنيك لكورتنو .
وقد حددها الباحث وفق ما يتناسب بنود مقرر البيانو للفرقة الثانية.
- ٢ - مدونات مقرر للفرقة الثانية لألة البيانو . وتحتوى على:
- السلالم - التدريبات - تمرينات تشرنى - باخ - السوناتين
- ٣ - استمارة إستبيان إستطلاع رأى الخبراء المتخصصين لتحديد المهارات العزفيه فى بنود مقررات ألة البيانو لطلاب الفرقة الثانية. ملحق رقم (١)
- لتصميم هذا الإستبيان قام الباحث بتحليل بنود مقرر الفرقة الثانية من دراسات ومقطوعات ، وتم إختيار ثمانية مهارة أداء موزعه بين الدراسات ورقصات أناماجدالينا باخ وسوناتين لبيتهوفين وكلا.
حيث أدرج الباحث المهارات وأماكن تواجدها بمقرر الفرقة الثانية مع تحديد الموافقة او غير الموافقة ، باستمارة إستبيان إستطلاع رأى وطرحها على السادة الخبراء من الإساتذة القائمين على تدريس ألة البيانو بكلية التربية النوعية حيث كان المطلوب منهم وضع علامة (U) امام ما يتفق وآراءهم حول الموافقة أو عدم الموافقة ثم توزيع هذه الإستمارات على عشر محكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالإتصال المباشر وجاءت آراءهم كما يوضحه الجدول التالى:

المهارة	الإتفاق	إختلاف	نسبة الإتفاق	معامل الإتفاق
الأولى	١٠	-	%١٠٠	١
الثانية	١٠	-	%١٠٠	١
الثالثة	١٠	-	%١٠٠	١
الرابعة	١٠	-	%١٠٠	١
الخامسة	١٠	-	%١٠٠	١
السادسة	١٠	-	%١٠٠	١
السابعة	١٠	-	%١٠٠	١

ويتضح من الجدول السابقة إتقان المحكمين على وجود المهارات التي حددها الباحث في مقررات الأداء لآله البيانو للفرقة الثانية.

٤ - بطاقة الملاحظة:

قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لأداء الدارسين لبنود المقرر بهدف قياس أداء الطلاب للبنود بعد التدريبات المختارة من كتاب الأسس المنطقيين لكورتو لتقييم أداء طلاب المجموعة التجريبية بكل جلسة وتعرف الطلاب على نتيجة أدائهم لحدوث التغذية الراجعة لهم لإستمرار الدافعية نحو التدريب والتحسين في الأداء.

- قام الباحث باستخراج المهارات التكنيكية بنود الاداء للفرقة الثانية وتصنيفها لاختبار التدريبات المناسبة لها من كتاب كورتو
- اختيار ما يتناسب من كتاب الأسس المنطقية للتكتيك من كتاب كورتو مع المهارات المراد إكسابها للدارسين المبتدئين فى الفرقة الثانية
- تصميم بطاقة ملاحظة
- توزيع محتوى الجلسات التطبيقية على الأسابيع باليوم والتاريخ

جدول بتوزيع الجلسات التطبيقية على المدة المحددة بواقع ٤٥ دقيقة لكل طالب

الإسبوع	الجلسة	اليوم والتاريخ	الموقف التعليمي
الأول	الأولى	الاثنين ٢٠١٨/١٠/١	تدريبات كورتو مطابقتها من المقرر
الثاني	الثانية	الأربعاء ١٠/٣	تدريبات ليونه الرسغ ومقدمه الساعدين + اداء تشرنى
الثاني	الثالثة	الاثنين ١٠/٨	فقرات متنوعة للتدريب على السلم والاربيج والفقرات المشابهة بالمقرر
	الرابعة	الأربعاء ١٠/١٠	تدريبات التساوى بقوة متساوية لنغمات كورتو وما يطبقها فى بعض السوناتينات
الثالث	الخامسة	الاثنين ١٠/١٥	تدريبات التآلف المفرد فن (كورتو) + السوناتين
	السادسة	الأربعاء ١٠/١٧	تدريبات النغمات المزدوجة والمتصلة + تشرنى
الرابع	السابع	الاثنين ١٠/٢٢	تدريبات الضغط القوى (>) من كتاب كورتو + انا ماجد لينا باخ
	الثامنة	الأربعاء ١٠/٢٤	حلية الموردينت () من كتاب كورتو + باخ
الخامس	التاسع	الاثنين ١٠/٢٩	تدريبات حلية الترتيل من كتاب مورتو + باخ
	العاشر	الأربعاء ١٠/٣١	حلية تكتيك البلفوتين + باخ
السادس	الحادية عشر	الاثنين ١١/٥	مراجعة بنود المقرر
	الثانية عشرة	الأربعاء ١١/٧	الاداء النهائى لتقييم وفق بطاقة الملاحظة

الجلسة الأولى :

الموضوع : مرونة الاصابع

الهدف : اكساب مهارة المرونة اللازمة لأداء التدريبات المختلفة

الخطوات :

- ١ - إلقاء الضوء عل أهمية تدريبات البيانو وشرح نبذة مبسطة عن المؤلف التربوي الفرنسي الفريد كورتو وعن كتابه " الأسس المنطقية لتكنيك البيانو " وشرح فلسفته الخاصة من التمارين الرياضية للأصابع على البيانو لإكساب المرونة العضلية اللازمة للأداء
- ٢ - أداء التدريبات الرياضية للأصابع من تمرينات كورتو



شكل رقم (١)

- ٣ - يكرر الطالب التدريب للمدة التي حددها كورتو يوميًا
 - ٤ - يؤدي كل طالب نموذج مطابق من بنود مقررة لآلة البيانو .
- التقييم :

استطاع إظهار مرونة الأصابع في التماويز بمقررهم لآلة البيانو

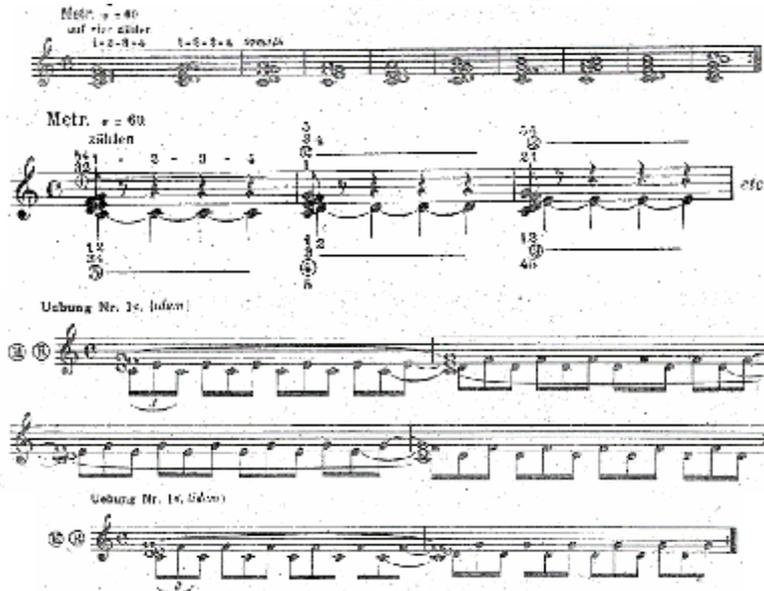
الجلسة الثانية :

الموضوع : ليونة الرسغ

الهدف : اكساب الطلاب ليونة الرسغ مع حركة الأصابع ومقدمة الساعد

الخطوات :

- ١ - أداء التدريبات التالية من كتاب كورتو



شكل رقم (٢)

٢- يكرر التمارين السابقة حتي تتقن وينقل أثر التدريب على بنود مقرر البيانو لكل طالب

٣- يتعرف الطلاب على أماكن وجودها في بنود مقرره لآلة البيانو

٤- يكرر أداء الأجزاء التي تحتاج تلك المهارة في بنود مقررة عدة مرات .

التقييم :

استطاع الطلاب أداء بنود مقرراتهم التي تحتوي علي هذه المهارة من أداءً جيداً مع التنبيه بالمداومة على أداء التمرينات بالمدد المحدد .

الجلسة الثالثة :

الموضوع : أداء السلالم والأريجات

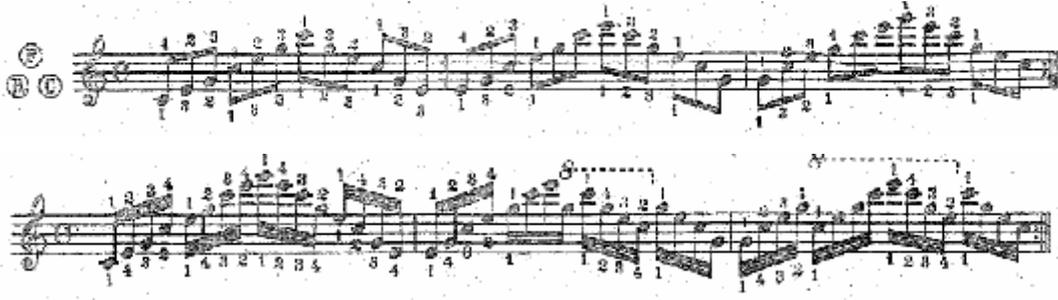
الهدف : اكساب الطلاب الأداء الجيد للسلالم والأريجات وذلك بتساوي ضغط الأصابع على المفاتيح مع ليونة الأصابع والحركة الجانبية للرسغ .

الخطوات :

١- يؤدي الطلاب التمارين التالية

أولاً:

ثانياً:



شكل رقم (٣)

٢- يكرر التمارين السابقة لأنها العامل المشترك في جميع فقرات بنود مقرراتهم الدراسية .

٣- يستخرج الطلاب الفقرات المناسبة للتمارين السابقة والتدريب عليها
التقييم:

استطاع الطلاب أداء بنود مقرراتهم التي تحتوي علي هذه المهارة من أداءً جيداً مع التنبيه بالمداومة على أداء التمرينات يومياً .

الجلسة الرابعة :

الموضوع : أداء النغمات بقوة متساوية

الهدف : اكساب الطلاب أداء نغمات إيقاع المتكرر بقوة متساوية .

الخطوات :

١- أداء التمارينات التالية من كتاب كورتو





شكل رقم (٤)

- ٢- يكرر الطالب هذه التيمة لاسباب تساوي قوة أداء نغمات ايقاع المتكررة
 - ٣- يستخرج كل طالب الأجزاء التي تحتوي على هذه المهارة من مقرره
 - ٤- يبدأ بأداء هذه المهارة من الأجزاء التي تحتوي عليها مقرره مع التنبيه بتكرار هذه التدريبات يوميا بالمدة المحددة .
- التقييم : أدي الطالب النغمات بقوة متساوية .

الجلسة الخامسة :

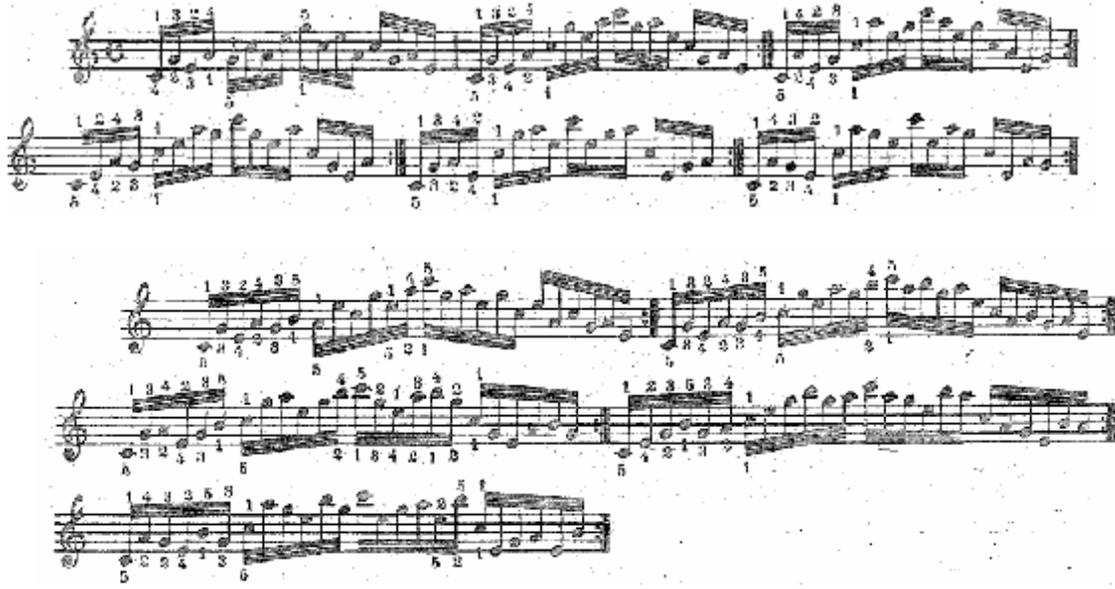
الموضوع : التآلفات المفرطة Broken chord

الهدف : اكساب الطلاب مهارة أداء التآلفات المفرطة .

الخطوات :

- ١- أداء التمارينات التالية من كتاب كورتو





شكل رقم (٥)

٢- يكرر أداء هذه التمارين يوميا بشكل منتظم

٣- يؤدي كل طالب مهارة أداء التألفات المفردة من بنود مقرر البيانو الخاص به

التقييم : استطاع الطلاب أداء التألفات المفردة بشكل الجيد .

الجلسة السادسة :

الموضوع : النغمات المزدوجة المتصلة

الهدف : اكساب الطلاب مهارة أداء الثلاثات المتصلة بسهولة ومرونة .

الخطوات :

١- أداء التدريب التالي من كتاب كورتو .



شكل رقم (٦)

٢- يكرر التدريب السابق لأداء النغمات المزدوجة بضغط متساوي في آن واحد بين الأصبعين .

٣- استخراج هذه المهارات لكل طالب من بنود مقرره لآلة البيانو والتدريب عليها .

التقييم :

أدى الطلاب الأجزاء التي تحتوي على النغمات المزدوجة من مقرهم أداءً جيدًا .

الجلسة السابعة :

الموضوع : أداء الضغط القوي على نغمة واحدة (>)

الهدف : أداء الطالب الضغوط القوية أداءً مناسباً لقوة النغمات في الجملة أو العبارة الموسيقية التي تشتمل عليها بنود مقرره

الخطوات :

١- أداء التدريب التالي من كتاب كورتو .



شكل رقم (٧)

٢- يؤدي الطالب هذه الإيقاعات في زمن • وتقسيماتها

٣- يكرر الطالب التدريبات حتى يستوعب التقسيمات الزمنية ليستطيع أداء التدريبات بسهولة

٤- يستخرج الطالب من بنود مقرره لآلة البيانو هذه الضغوط القوي ويتم التدريب عليها

التقييم : أدى الطلاب الضغوط القوية بالقوة المطلوبة .

الجلسة الثامنة :

الموضوع : أداء حلية الموردينت

الهدف : اكساب الطلاب مهارة أداء حلية الموردنت

الخطوات :

١- أداء الطلاب التدريبات التالية من كتاب كورتو.

أ- تدريب لأداء الموردنت بنهاية هابطة



شكل رقم (٨)

ب- تدريب لأداء الموردنت بنهاية صاعدة



شكل رقم (٩)

٢- يؤدي الطالب التدريبات السابقة ببطئاً ثم الإسراع التدريجي للوصول إلى الأداء الجيد.

٣- يستخرج الطالب حلية الموردنت من مقطوعات او رقصات كتاب أنا ماجدلينا لباخ ويؤديها بالنغمات المدونة .
التقييم : أدي الطالب حلية الموردنت بسهولة .

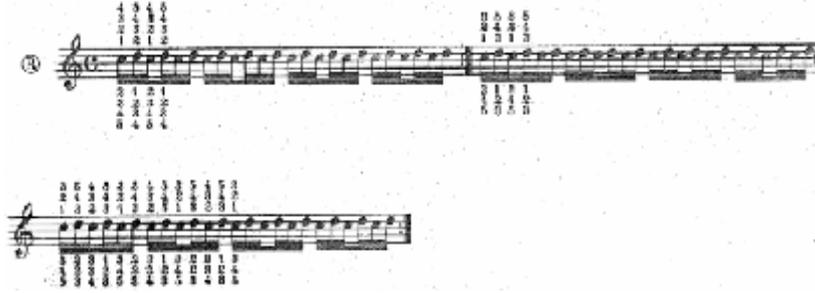
الجلسة التاسعة :

الموضوع : أداء حلية التريل

الهدف : اكساب الطلاب مهارة أداء حلية التريل

الخطوات :

١- أداء الطلاب التدريب التالي من كتاب كورتو.



شكل رقم (١٠)

- ٢- يؤدي الطالب التدريب السابق حتي يتقن .
 - ٣- يستخرج الطالب حلية التريل من مقطوعات او رقصات كتاب أنا ماجدلينا لباخ ويؤديها بالنغمات المدونة .
 - ٤- أداء التدريب بتغيير الأصابع ويتم التدريب عليها بطيئا وبحركة خفيفة من الرسغ
- التقييم : أدي الطالب حلية الموردينت ويلزم التدريب اليومي حتي الوصول للسرعة المطلوبة.

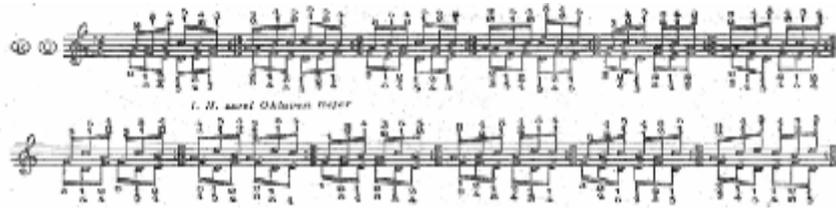
الجلسة العاشرة :

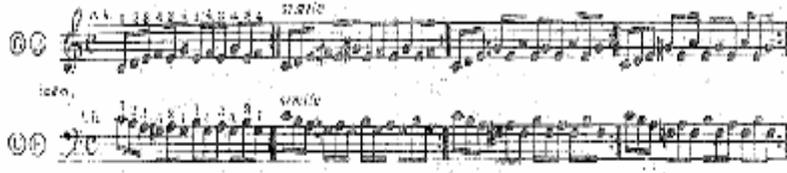
الموضوع : الأداء البوليفوني

الهدف : اكساب الطلاب مهارة الأداء البوليفوني

الخطوات :

- ١- أداء الطلاب التدريب التالي من كتاب كورتو.





شكل رقم (١١)

- ٢- يؤدي الطالب التدريبات السابقة بعد إستيعاب معني البوليفونية .
- ٣- أداء كل يد بمفردها مع محاولة غناء الصوت الثاني أما أداء اليد اليسري وغناء لحن اليد اليمني أو العكس .
- التقييم : أدي الطلاب عدة جمل بوليفونية أداءً جيداً .

الجلسة الحادية عشرة :

الموضوع : مراجعة

الهدف : أداء الطلاب بنود مقررهم لآلة البيانو باظهار المهارات التقنية التي تم دراستها من خلال التدريبات السابق دراستها بالأسابيع السابقة

الخطوات :

الإستماع لكل طال في البنود التالية

١- السلم

٢- أجزاء من دراسات تشرني

٣- أجزاء من السوناتين رقم ٦ لبتهوفن ورقم ١ لكلاو

٤- أداء الموازير في (أنا ماجدلينا) التي تحتوي الأكسنت (>)

وحلية الموردينت وحلية التريل

التقييم : أدي كل طالب المطلوب منه أداءً جيداً

الجلسة الثانية عشر :

الموضوع : الأداء النهائي للبنود السابقة مع تطبيق بطاقة الملاحظة

التطبيق

تم تطبيق تدريبات "كورتو" بالجلسات السابقة على المجموعة التجريبية قبل البدء بدراسة كل بند من بنود مقرر البيانو ، وكان لبطاقة الملاحظة الأثر الإيجابي نحو الدافعية للتدريب بنشاط وجدية

تقييم البرنامج (الإختبار البعدى)

هو التقييم النهائى لأداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى بنود أداء مقرراتهم لألة البيانو وتم ذلك بنهاية الفصل الدراسى الأول

{ وتم الإستعانه ببطاقة الملاحظة } وقد تكونت لجنة الإختبار من كل من :

أ.د / فاطمة البهنساوى

أ.د / نهير عبد القادر

أ.م، د / خالد يحيى مندوه

وتم توزيع الدرجات على بنود المقرر كالتالى

١ - السلاالم والدراسات $12 = (4 \times 3)$

٢ - السوناتين $12 = (4 \times 3)$

٣ - أنا ماجداليناباخ $12 = (4 \times 3)$

٤٠

وقام الباحث بجمع البيانات من هذه البطاقات وعمل الإحصاءات المناسبة للحصول على النتائج والوصول إلى التوصيات المقترحة

نتائج البحث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من أثر إستخدام طريقة الفريد كورتو (acortof) فى إكتساب الطلاب مهارات أداء آلة البيانو.

ويهدف البحث الحالي إلى التحقق من إكتساب مهارات آلة البيانو للمبتدئين باستخدام طريقة " ألفير كورتو" لذا إفترض الباحث الفرض التالى:

"توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات الطلاب المجموعه التجريبية التى تدرس بنود ومقرراتها بعد استخدام تدريبات كورتو) وبين أداء طلاب المجموعة الطابضة التى تدرس بنود مقرراتها بالطريقة التقليدية وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى الإختبار البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض يوضح الرسم البيانى التالى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى أداء بنود مقرراتهم بنهاية موعد المحدد للتجربة

وباستخدام إختبارات / بالخطوات التالية

أولاً:

$$= t = \frac{m^2 - m^1}{\sqrt{E^2 - E^2}}$$

ن-١

ثانياً : دج = ٢ (ن-١) = ٢ (١-٥) = ٨ = ٤ × ٢

ثالثاً: بالكشف عن قيمتى ت الجدولين عند (دج-٨) نجد انها تساوى

١,٧٦ عند مستوى ثقة ٩٥% ومستوى شك ٥%

٢,٦٢ عند مستوى ثقة ٩٩% ومستوى شك ١%

رابعاً: بالمقارنة بين قيمة "ت" المحسوبة وقيمة ت الجدولتين نجد ان قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمتي "ت" الجدولتين عند مستوى ثقة ٩٩% وشك ١%

خامساً: القرار

يوجد فرق جوهري بين متوسطات المجموعتين التجريبتين والضابط عند مستوى ثقة ٩٩% ومستوى شك ١% ويوضح الجدول

مستوى الدلات	قيمة ت	د.ع	ع	م.	ت	
**	٤,٥٥٦	٤	٢,٥٥٠	١٥,٧٥٠	٥	تجريبية
	٤,٥٥٦	٤	٣,٥٠٣	١٠,٦٥	٥	ضابطة

ومن الجدول السابق يدل على تفوق المجموعة التجريبية / عن أداء العينة الضابطة فى أداء بنود والأداء، ويرجع ذلك إلى تنفيذ العينة التجريبية لطريقة كورتو، مما يشير إلى ان طريقة كورتو ومالها من اثر ايجابي على إكتساب الطلاب مهارات الأداء على آلة البيانو.

وبذلك أثبتت النتائج قبول . فرض البحث حيث ثبت أثر طريقة كورتو الإيجابي على الدارسين اكثر من التدريس بالطريقة التقليدية لبنود أداء المقرر

التوصيات

- العمل على إدراج طريقة كورتو بالمقررات الدراسية لآلة البيانو بمحتوى مقرر طرق تدريس البيانو فى بدايات التعليم
- إبتكار العديد من طرق التكنيكات الحديثة التى تتناسب طلاب الدارس المصرى.

مراجع البحث :

أولا المراجع العربية:

- ١- آمال أحمد مختار صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوى ، ط ١٠ : (القاهرة - مكتبة الأنجل المصرية) سنة ١٩٩١ - ص ٣٥٠ .
- ٢- آمال أحمد مختار ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى ط ١٠ : (القاهرة - مكتبة الأنجل المصرية) سنة ١٩٩١ ص ١٩-٣٢ ، ٩٨-١٠٠ .
- ٣- أحمد بيومى : القاموس الموسيقى - وزارة الثقافة- المركز القومى - دار الأوبرا المصرية القاهرة سنة ١٩٩٢ ص ٢٢٦ .
- ٤- رحاب الدسوقى : مؤلفات كارل نيسلن لتعليم المبتدئين عزف آلة البيانو دراسة تحليلية عزفية" رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان سنة ٢٠٠٢ .
- ٥- ريهام توفيق نسيم : " الإستفادة من أسلوب مدرسة سوزكى فى تعليم العزف على آلة البيانو للدارسين المبتدئين " بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ١٤ ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان سنة ٢٠٠٦ .
- ٦- جمال جمعة محمد : الإتجاهات الأمريكية الحديثة لتدريس البيانو فى الصف الثانى من القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان . القاهرة سنة ١٩٩٢ .
- ٧- سارة محى الدين : كيفية الإستفادة من مؤلفات دينيس أجاى ، التعليمية لتنمية مهارات عزف آلة البيانو لرواد قصور الثقافة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة سنة ٢٠١٧ .
- ٨- سلوى عزت أمين : العزف الموسيقى للمبتدئين على آلة البيانو : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، سنة ١٩٩٣ .

- ٩- سوزان أحمد عسل : دراسة مسيحية لتعليم البيانو للمبتدئين الكبار ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، سنة ١٩٩٨ .
- ١٠- فاطمة محمد البهنساوى : التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين لآلة البيانو ، بحث منشور المؤتمر الدولى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة سنة ٢٠١٧ .
- ١١- مريم حلمى سعد عبد السيد : طرق تدريس المدرسة الفرنسية للعزف على آلة البيانو فى الصف الأول من القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية سنة ٢٠٠٦ .
- ١٢- نرمين حمدى على : " طريقة مقترحة لتعليم عزفى آلة البيانو لطلاب كلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة سنة ٢٠٠٦ .
- ١٣- نجوى ابراهيم أبو النصر : أسلوب الرومانتكية المجددة فى مؤلفات دينيس أجاى (Denes Aqay) خلال النصف الثانى من القرن العشرين ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة سنة ٢٠٠٧ .
- ١٤- أيلى محمد زيدان : دراسة مقارنة بين طرق العزف فى القرن التاسع عشر وأثرها فى تدريس البيانو ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان سنة ١٩٧٢ .

المراجع باللغة الإنجليزية:

- 15- Apil , willi, Harvard: Harvard dictionary of mucicHarvard universitypresscambridge,massachusetts, 1960,p.133

16- Prater pamel : A comparison of the techniques of piano playing advocated by selected twentieth century pedafogues (LeschetizkTheodre, Matthay Tobias, BreithauptRudof, OrtmanOtto, Schultz Arnold) Poland, England".

- [www.naxos.com / parson /emodohnany 15904 /15904, htm.](http://www.naxos.com/parson/emodohnany15904/15904.htm)
- [http://www ,emediamusic . com /review . htm /](http://www.emediamusic.com/review.htm)

الملاحق

(ملحق ١)

جامعة عين شمس

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

" إستمارة إستطلاع رأى الخبراء المتخصصين لإبداء الرأى نحو تواجد مهارات الأداء وتصنيفها لمقرر الفرقة الثانية لآلة البيانو "

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/

سيقوم الباحث عمرو عبد الحميد خليل الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية / جامعة عين شمس بتصميم استبيان كجزء من إجراءات البحث الحالى بعنوان:
" الإستبيان"

ويهدف الإستبيان إلى إبداء رأى سيادتكم حول مهارات أداء آلة البيانو المستخرجة من بنود الأداء بالفرقة الثانية

وذلك بوضع علامة (ن) أمام ما ترونه مناسباً ورأى سيادتكم.

والباحث يتقدم بخالص الشكر والتقدير لمشاكتكم

شكراً لحسن تعاونكم

الباحث عمرو عبد الحميد خليل

ويوضع الجدول التالي المهارات الادائية فى بنود مقرر الفرقة الثانية
استلزم لاجراء التجربة استخراج المهارات والتقنيات التى يحتوى عليها بنود
الاداء بمقرر الفرقة الثانية، وقد استخراج الباحث هذه المهارات فى تلك البنود وتم
حصر وجودها كما بالجدول التالى :

مهارات الاداء وأماكن وجودها بمقرر الفرقة الثانية لآلة البيانو

مهارات أداء آلة		أماكن تواجدها ببنود	رأى الخبراء
البيانو	مقرر الفرقة الثانية لآلة البيانو	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة لا أوافق
تساوى قوة ضغط الأصابع على لوحة المفاتيح مع ليونة الرسغ وليونة حركة مقدمة الساعد	جميع بنود الاداء بالسلام والدراسات مثال : تمرين تشرنى رقم ٥٧ يد اليمنى م٧، م٨ يد يسرى م١٢ يد اليمنى م١٣، م١٤		
تساوى قوة أوامر نغمات إيقاع المتتالية	تمارين تشرنى، السوناتينات مثال ١: سوناتين bethoovenN.6 م٢٤، م٦٨ مثال ٢ سوناتين kuhlauN.3 م٢١، م٢٣		
التآلف المفرط	السوناتينات مثال ١ Pedhooven رقم N.6 م٣٦ - ٤٩ يسرى من حركة الروتدو مثال ٢ سوناتين Kuhlou م٢١ - ٢٦ يد يسرى		

ملحق ٢

بطاقة الملاحظة

الفرقة:

اسم الطالب :

الدرجة					المهارات	بنود الاداء
٠	١	٢	٣	٤		
					تساوى قوة الأصابع ليونة حركة الرسغ الجانبية ليونة مقدمة الساعد اثناء العزف للفقرات السلمية والأريبيج	السلام الدراسات
					تساوى قوة النغمات بايقاع المتتالية اداء التالف المفرد الثلاثى والرابعى اداء الثالثات المتصلة	السوناتين
					اداء الضغط القوى (>) الاكسنت اداء حلية الموردينت اداء حلية الزغرودة الوعى بتكتيك البوليفونية	أنا ماجد لينا باخ

الدرجة الكلية

المحكم أ.د./

٤٠

التوقيع

استغرقت التجربة ستة أسابيع بكل اسبوع جلستان

تستغرق ٤٥ دقيقة لكل طالب فى يومان بكل اسبوع وفق الجدول المعلن^(١).

(١) ملحق رقم (٠) ص.

ملخص البحث

أثر إستخدام طريقة ألفريد كورتو A. Cortot فى إكتساب بعض مهارات أداء آلة البيانو للمبتدئين

تناول هذا البحث / أثر تدريبات كورتو تجريبياً على عينة من طلاب المبتدئين بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، وإتبع فية الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ، وينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً : الإطار النظرى: واشتمل على مقدمة البحث ، وأهدافه ، وأهميته ، وفروضه ، المنهج المستخدم والعينة ، والأدوات ، ومصطلحات ، والدراسات السابقة ، كما إشتمل على عرض للمدارس الموسيقية بالقرن العشرين وأيضاً التعرض لحياة ألفريد كورتو وأعماله للبيانو

ثانياً : الإطار التطبيقي:

وفيه حدد الباحث المهارات التى يحتوى عليها بنود الأداء للفرقة الثانية وإختار ما يناسبها من تدريبات كورتو بكتابة " الأسس المنطقية لتكنيك البيانو ويتسم عينة البحث التى تتكون من عشر طلاب إلى مجموعتين متكافئتين الأولى التجريبية وتم التدريس لها عن طريق إتقان التدريبات المناسبة لكل بند من مقرر آلة البيانو والثانية تم التدريس لها بالظروف الطبيعية.

وتم تقسيم بنود الأداء وتدرجات كورتو إلى إثني عشر جلسة:

وفى نهاية المدة المقررة تم الإختبار البعدى ببطاقة الملاحظة من بين ثلاثة من أساتذة متخصصين وتم تجميع البيانات .

وينتهى البحث بعمل الإحصاءات المناسبة والوصول إلى النتائج والتوصيات ، وأخيراً قائمة المراجع العربية والأجنبية.

The impact of using the Alfred Corto method to gain some piano performance skills for beginners

This study / the effect of Kurto's experiments on a sample of students of beginners at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University, followed the researcher the experimental approach of the two groups. The research is divided into two parts:

The theoretical framework included the introduction to the research, the aim, the importance, the methodology, the methodology used, the sample, the tools, the terminology and the previous studies. It also included a presentation of the 20th century musical schools and also exposure to the life of Alfred Corto and his work for the piano

Second: Implementation Framework:

In which the researcher identified the skills contained in the performance items of the second band and chose the appropriate exercises of Corto by writing "the logic of the piano technique"

The research sample, which consists of 10 students, is divided into two groups, the first experimental and the teaching was done by mastering the appropriate training for each item of the piano program and the second was taught to them in normal conditions.

The performance items and the Corto exercises were divided into twelve sessions:

At the end of the prescribed period, the remote test with the observation card was carried out by three specialized teachers and the data were collected.

The research ends with the creation of appropriate statistics, reaching conclusions and recommendations, and finally the list of Arab and foreign references.